

أَنَاشِيدُ الحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ

(أناشيد للأطفال/مرحلة الطفولة المبكرة)

شعر

مصطفى عبد الفتاح

غناء عنان خياط

إنتاج الأناشيد: دار الحافظ/دمشق

(ملاحظة: في هذه الأناشيد تم تلوين كل حرف في القصيدة التي تتحدث عنه ليلاحظه الأطفال في بداية الكلمة وفي وسطها وفي نهايتها)

حَرْفُ الألف

محار: ما هذا الحرف يا سنا؟

سنا: إنه حرف الألف، ألا ترى يا محار، اسمك في منتصفه حرف الألف.

محار: و أنت يا سنا، اسمك في آخره حرف الألف.

سنا: إنه يشبه العصا.

أَلِفٌ، أَخْلَى مِمنْ عَصْفُورَةٌ
طَارَتْ فِي الأَرْضِ المَعْمُورَةٌ

أَلِفٌ أَوَّلٌ، أَعْلَى، أَجْمَلٌ
أَطْفَالٌ زَهْرٌ المَسْمُوقُ

أُمِّي وَ أَبِي رَوْضُ الحُبِّ
أَخْتِي وَ أَخِي نَوْرُ الدَّرْبِ

أَلِفٌ صَارَتْ فِي أَسْنَانِي
نُوراً لِلكَوْنِ الفَتَّانِ

حرف الباء

رباب: هل تعرفين حرف الباء يا بسمة؟
بسمة: بالطبع أعرفه، اسمي يبدأ بحرف الباء.
ريم: أريد بعض الكلمات التي فيها حرف الباء.
بسمة: اسمك رباب، و بلبل، بيروت، حلب، كباب.
ريم: كم أحب الكباب!

بَاءٌ، تَزْهَى وَبَيْنَ الْكُتُبِ
تَعْمُرُ كُلَّ بَطْحِ الْعَرَبِ

تَبْعُ دُ، تَقْرُبُ فِي الْبُسْتَانِ
بَقَرَاتٌ سَوْدُ الْأَلْوَانِ

عَرَبَتْ شَمْسِي يَوْمَ السَّبْتِ
وَبَدَأَ بَدْرٌ فَوْقَ الْبَيْتِ

غَنَى بُلْبُلُنَا الصَّبْرَ دَاخِ:
تَمَلَّأَ غَابَاتِي الْأَفْرَاحُ

حرف التاء

لينة: أبحث عن حرف التاء يا تغريد.

تغريد: ألا تعرفين أنك تملكين حرف التاء؟

لينة: و أين هو حرف التاء؟

تغريد: إنه في اسمك ؛ لينة، فيه حرف تاء مربوطة.

لينة: هذا صحيح! لكنني أريد تاءً مبسوطة.

تغريد: انظري إلى شجرة التوت، إنها مليئة بحروف التاء، وكذلك في اسمي

تغريد.

تَاءٌ، تَلَّهُمْ وَكُنُوزَ الْوَقْتِ
عِنْدَ أُمِّمَّةَ أَحْلَى بِنْتِ

تَحْكُمِي بِالصَّوْتِ الْأَمِيمِ
عَنْ تُونِسَ أَرْضِ الزَّيْتِ

تَاءٌ تَأْكُلُ نَمْرًا حُلْوًا
تَأْكُلُ تِينًا، تُصْبِحُ نَشْوَى

وَإِذَا كَادَ الصَّيْفُ يَفُوتُ
تَمْلَأُ سَائِلَتَهَا بِالتُّوتِ

حرف الثاء

ثريا: أين أجد حرف الثاء يا ثائر؟

ثائر: ألا ترينه في اسمي و اسمك يا ثريا؟

ثريا: أريده في أسماء أخرى.

ثائر: إنه في ثورة و ثعلب و ثور و ثلج.

ثريا: كم أحب الثلج!

ثاءٌ، ثَعْلَبٌ أَضْمٌ مَرَّ شَرًّا

حَـوَلٌ أَنْ يَصُـطَّادَ الثَّـوْرُ

جاءَ بِثَّـوْبٍ رِيٍّ جَدًّا

قَالَ : سَأَجْعَلُ نَفْسِي عَبْدًا

سَرَقَ الثَّمَرِ مِنَ البُسْتَانِ

فَشَاكَى لِلثَّـوْبِ الثُّغْبَانِ

ثَارَ الثَّـوْرُ فَـرَاحَ الثَّعْلَبُ

يَرْكُضُ فِي البُسْتَانِ وَيَهْرُبُ

حرف الجيم

جنان: ما أجمل حرف الجيم في اسمي! أليس كذلك يا جميلة؟
جميلة: إنه في اسمي كذلك يا جنان، و في الجبل و الجمل و الجوز.

جيم، جَاءَ الْجَمَلُ الصَّابِرُ
يَحْكِي عَن تَارِيخِ غَابِرِ

قَالَ : مَالَتْ الْبَيْدَ جَمَّالاً
سَهلاً وَ نُجُوداً وَ جَبَّالاً

أَصْعَدُ جَبَّالاً ، أَقْطَعُ سَهْلاً
لَا أَحْشَى جُرْفاً أَوْ سَيْلاً

بُجْهِ وَدِي صُنِعَتْ أَجِيالُ
وَ جَبَّالٌ فِي الْأَرْضِ الْأَمَّالُ

حرف الحاء

حسان: حرف الحاء مفيد يا محمود.

محمود: وكيف ذلك يا حسان؟

حسان: إنه في كلمة حلوى و هي كلمة لذيذة، أليس كذلك؟

حـاء، حاصـرنا التمسـاح

فتعالى صـوت و نـواح

و حـلا بنت مثـل الزهـرة

رشت في الأناجـاء العطـر

لا حـت كالبـذر اللـحاح

تحمـل حـجراً للتمسـاح

فمضـى التمسـاح الحـذلان

و فرحنـا نحـن الـحملان

حرف الخاء

خلود: ماذا يشبه حرف الخاء يا خولة؟
خولة: إنه يشبه حرف الحاء غير أن له نقطةً فوقه.
خلود: إذاً هو في اسمي، يا لسعادتي.

خَاءٌ، هَذَا الَّذِي الْبِنْتُ خُلِدَتْ
تَنْتَظِرُ الْيَوْمَ الْمَوْعِدَ

قَالَتْ: خَالِي سَوَّفَ يَعْمُومُ
بَيْنَ فَضَائِلِ وَنُجُومِ

نَامَتْ فَرَأَتْ كُلَّ خَيْالِ
فِي الْمَرْيَخِ مِنَ الْأَهْوَالِ

قَالَتْ: خَالِي لَيْسَ يَخَافُ
يُسْرِعُ كَالضُّوءِ الرَّفِيفِ

حرف الدال

غدير: حرف الدال جميل في وسط اسمي؛ غدير.
شهد: وكذلك في آخر اسمي؛ شهد.

دَالٌ، دُرْنَا حَاحَ وَوَالِ الْوَالِدِ دَارِ
نَشِدُو مِنِ اأَخْلِى الْأَشْعَارِ

قُلْنَا : هَيَّا ، هَيَّا دَعْدُ
جِنْنَا نَلْهَو ، جِنْنَا نَعْدُو

قَالَتْ : هَذَا الدَّفْتُ رُ عِنْدِي
أَحَلَّى مِنِ أَقْرِاصِ الشَّهْدِ

أَرْسُ قِمُّ زِدًا ، أَرْسُ قِمُّ دُبًّا
أُضْحِكُ تَغْرًا ، أُسْعِدُ قَلْبًا

حرف الذال

بنان: أسماء، هل رأيت ذئباً يمر من هنا؟
أسماء: ماذا قلتِ يا بنان؟ ذئب؟ أشعر بالرعب.
بنان: لا تخافي يا أسماء، كنت أقصد أن أُعرِّفكِ إلى حرف الذال.

ذالٌ، ذيلٌ، ذئبٌ، قال الذئبُ :
يَنْفَعُنِي إِنْ جَاءَتْ حَرْبٌ

فَبَدَّتْ فِي الْأَجْوَاءِ ذُبَابَةٌ
تَنْشُرُ صُرُوتًا كَالذَّبَابَةِ

ضاق الذئبُ فمَدَّ الذَّيْلَ
أَطْلَقَ فِي الْأَجْوَاءِ الْوَيْلَ

ذُعُرْتَ تِلْكَ الْحَشْرَةَ الصُّغْرَى
لَكِنْ بَقِيَّتْ، فَمَضَى ذُعُرًا

حرف الراء

ريم: مريم، مريم، أنا و أنتِ اشتركنَا في حرف الراء.
مريم: نعم يا ريم، و كذلك اشترك معنا القمر.

راء، تغلِّبُ و مثلاً السَّيْلُ السَّيْلُ
تَرْكُضُ رِيمٌ فُرُبُ البَحْرِ

هَبَّتْ رِيحٌ كَالِإِعْصَارِ
فَدَعَا مَوْلَاهُ الْبَحَّارِ

سَكَنْتْ رِيحٌ ، قَالَتْ مَوْجَةٌ :
مَاذَا أَفْعَلُ عِنْدَ الْبَهْجَةِ ؟

قَالَتْ رِيمٌ : يَا أُخْتِيسَاهُ
أَشْكَرُ رَبِّي لَا أَنْسَاهُ

حرف الزاي

زينب: رزان، هل تعرفين كلمات فيها حرف الزاي.

رزان: نعم يا زينب ؛ السمينا، و زرافة و موز و زعتر.

زاي، مثل الزَهْرَة زينة

مثل غَزَالٍ تَحْتِ التَّيْنَةِ

كَانَتْ تَدْعُو بِالْمِزْمَارِ

ثُمَّ تُزَقُّ كَالْأَطْيَارِ

نادى كُنْزُ الْغِيَابِ:

هِيَ زَيْنَةُ الْأَعْيَابِ

قالت: هِيَ نَزْعُ خَيْرٍ

كَيْ نُهْدِي كَالزُّبْقِ عِطْرًا

حرف السين

سوسن: أين أنت يا سارة؟

سارة: أنا هنا يا سوسن أعدد كلمات فيها حرف السين.

سوسن: صديقاتنا ؛ سميرة و سمية و سحر و سمر.

سَيْنٌ، سَالُ الْمَاءِ مَسِيلاً

يَجْعَلُ وَجْهَ السَّهْلِ جَمِيلاً

فَنَمَّا السَّوْسَنُ نُنْ عِنْدَ الشُّورِ

وَسَمَّاسًا سَرُوفًا فَوْقَ الدُّورِ

سِينِي سِيرِي يَا سَيَّارَةَ

فَلَنَسَبِقُ تِلْكَ الطَّيَّارَةَ

سَمَّكَ يَسْبَحُ تَحْتَ الْمَاءِ

صَيْدٌ حُلُوٌّ كَالْمَسَاءِ

حرف الصاد

أصالة: الصوم مفيد يا صبا، و فيه طاعة الله.

صبا: نعم يا أصالة، و فيه يتألق حرف الصاد.

صَادٌ، صَـ قُرْ صَارَ يَطِيرُ

صَـ فَوَانُ الصَّ يَأْدُ يَدُورُ

حَـ طَّ الصَّ قُرْ عَلَى الصَّصَافِ

لَمْ يَعْجَبْ أ بِالْمَوْتِ الْخَافِي

سَـ كَنَ الصَّ وُتْ وَ سَادَ الصَّصَمْتُ

هَلْ يَكْفِي صَفْوَانِ الْوَقْتُ ؟

سَقَطَ الصَّخْرُ كَأَنَّ رُعُودًا

طَارَ الصَّ قُرْ وَ صَارَ بَعِيدًا

حرف الضاد

ضياء: ما أجمل حرف الضاد، إنه يملأ اسمي نوراً يا رضية.
رضية: وكذلك هو يملأ اسمي قناعة يا ضياء.

ضـادٌ، كـانَ الضِّـانَ فـدَعُ يـسـبـعُ
عـنـدَ الضِّـةِ فـةٌ يـلـهـو يـمـرُحُ

قـالَ الضِّـبُّعُ الغـاضِبُ : هـيـا
أخـرُجْ يا صُـغـلوكُ إلـيـا

ضـحـكُ الضِّـفـدُعِ حـتـى اخـضـراً
قـفـزَ الضِّـبُّعُ يـرـيدُ الثَّـأـراً

ضـمَّ المـاءُ الضِّـبُّعَ الغـاضِبُ
قـالَ الضِّـفـدُعُ : مـن سـيـحـاربُ ؟

حرف الظاء

براءة: هل رأيت ذلك الظبي يا منال؟
منال: إنه أجمل اسم فيه حرف الظاء يا براءة.

ظَاءٌ، ظَبِيٌّ حُلُوُّ اللَّوْنِ
جَاءَ لِيُطْفِئَ ظَمَأَ السَّبْطِ

كَانَ الْجَوُّ شَدِيدَ الْقَيْظِ
مِثْلَ الْحَمَّيْ، مِثْلَ الْغَيْظِ

فَأَتَى ظَافِرُ يَحْمِلُ مَاءً
قَالَ: تَعَالَ فَظَلَّيْ جَاءَ

كَانَ الظَّبِيُّ ظَرِيْفَ الْقَوْلِ
شَكَرَ وَقَالَ: سَأُخْبِرُ أَهْلِي

حرف العين

عبيدة: عن و على حرفا جر فيهما حرف العين يا علاء.

علاء: وكذلك نجد حرف العين في اسمينا يا عبيدة.

عَيْنٌ، مَا أَخْلَى الْعُصْفُورَةَ
عَزَفْتُ أَلْحَاناً مَشْهُورَةً

غَنَّتْ لِي لَأِيَاءِ
وَعَلَّتْ فِي جِوِّ وَفُضَاءِ

قَالَتْ لِي لَأِيَاءِ : هَيَّا نَعْمَلْ
نَسْمُو عِطْراً فِي الْمَسْتَقْبَلِ

عِطْرَ كِفَاحِ ، عِطْرَ نَجَاحِ
وَمَعَ أَوَّلِ فِي دَرْبِ فَالِحِ

حرف الغين

غيثاء: غابت الشمس يا عادة.

عادة: لكنها ستشرق من جديد يا غيثاء.

غيثاء: يكفي أننا تعلمنا منها حرف الغين.

عادة: تقصدان كلمة غابت، و هو موجود في عادة و غيثاء.

غَيِّثُ، غُفْرَانٌ ، غَيْثَاءُ

غَادِرَاتُ فَالَوْقِ مَسَاءُ

تَغْزِيلُ غَادَةَ صَوْفِ الْغَنَمِ

لِغَزَالَاتِ فَوْقِ الْقَمَمِ

أَغْلَقَ غَوْلُ بَابِ الْكُهْفِ

غَمَّرَ الدُّنْيَا بَعْضُ الْخَوْفِ

وَ إِذَا غَطَّى الْجَبَّ وَ غُبَارُ

وَ غِيُومٌ ، سَيُضِيءُ مِنْ أَرَا

حرف الفاء

فاطمة: ماذا ترتدين يا وفاء؟

وفاء: أرتدي معطفاً من الصوف يا فاطمة.

فاطمة: ما أكثر حرف الفاء في ألباظنا هذا اليوم!

فَـفاءٌ، فَـأَزَ الفَأَـأُزُ الأَصْـفَرُ
سَـأَبَقَ فَيَـالَ الغَـأَبِ الأَكْـبَرُ

كَانَتْ فُـلَّةٌ أَخْـلَى طِفْـلَةٌ
تَفْـرُحُ، تَقْفِـرُ فَوْقَ التَّلَّةِ

رَكَضَتْ خَـلْفَ فَـرَاشِ الحَقْلِ
فَـرَّ الضِّـرَّ فِدْعُ نَحْوِ النَّخْلِ

فَـفاءٌ فَـأَضَ النَّهْـرُ مِـاهِناً
زَقْفَـقَ فَـرُحٌ : مَـأَ أَخْـلَاهُناً

حرف القاف

عُلا: هل تعرفين اللقلق يا منى؟

منى: نعم يا عُلا، يتميز بطول قائمته و وجود حرف القاف مرتين في اسمه.

قَافٌ، قَمَرُ باتَ قَريباً
لِلْوَطَنِ الْمُشْتاقِ حَبيباً

قَفَزَ القِرْدُ وَ صَقَّ قَى ، صَقَّ قَى
قال الضَّفْدَعُ : نَقَّ نَقَّ نَقَّ نَقَّ

كُنْتُ أُسَارِعُ كُلَّ سِباقِ
كُنْتُ الأَوَّلَ بَيْنَ رِفاقِ

عَزَفَ القِيشَ أَرُ الأَحْسانِ
فَتَأَلَّقَ حَقْلِي أَلوانِ

حرف الكاف

كوثر: عرفت معنى اسمك يا فلك، إنه يعني الفضاء الذي تسبح فيه النجوم.
فلك: و أنا أعرف معنى اسمك يا كوثر، إنه نهر في الجنة.
كوثر: المهم أن في اسمنا حرف الكاف.

كـ كـاف، كـان الكنغـرُ يجـري
كـل صـباح عـند الفـجر

يـكـل عـشـباً مـثـل الشـكـر
يـشـرب مـاء مـثـل الكـوثر

يـرـجـو أن يـغـدو كـالـكـوكـب
كـرّة فـوق سـماء المـلـعب

كـفـكـف دـمـعاً ذاك الكنغـرُ
كـان يُـحبُّ الـكـون الأـكبـر

حرف اللام

آلاء: ليلي، اسمك فيه حرف اللام مرتين، هل تعطيني إحداهما.
ليلى: عندها سيصبح حرف اللام عندك مرتين و سيبقى لدي حرف لام واحد
يا آلاء.

آلاء: أنا أمزح معك يا صديقتي.

ليلى: أعرف ذلك.

لَامٌ، لَو تَدْرِي يَا لَيْنَةَ
كَيْفَ سَأَعْلُو تَلْكَ التَّيْنَةَ

لَامٌ حَلَّ قَ فَوْقِي لَقَلْتُ
لَاخَ الثَّعْلَبُ ، فَلَمَّ بِي يَفْلُتُ

لَمَّيَا قَالَتْ : مَا أَخْلَانِي
لَوْنُ الدُّنْيَا مِنْ أَلْوَانِي

غَنَّتْ لَيْلَى حُلَى وَاللَّحْنِ
سَمِعَ اللَّقْلَقُ أَخْلَى فَنَنْ

حرف الميم

مرح: حرف الميم موجود في الشمس و القمر يا سهام.
سهام: و كذلك في اسمك يا مرح و اسمي.

مِيمٌ ، مَطَرٌ فَوْقَ التَّلَّةِ
أَحْمَلُ بَيْنَ يَدَيَّ مِظَلَّةً

يَأْتِي مُزْنًا ، يَأْتِي غَيْمًا
تَحْتَ سَمَائِي لَنْ أَهْتَمَّ

مَرْكَبُنَا فِي مَاءِ الْبَحْرِ
مَدَّ الْمَجْدَافِينَ لِيَجْرِي

أَكُلُ مَوْزًا حُلُوَ الطَّعْمِ
أُطْعِمُ أُمِّي ، أُهْدِي عَمِي

حرف النون

أفنان: هل تعرفين معنى اسمي يا بانه.

بانه: نعم يا أفنان، إنه يعني الأغصان و في الكلمتين نجد حرف النون.

أفنان: و أنا أعرف معنى اسمك يا بانه، إنه اسم إحدى الأشجار الطويلة.

بانه: و فيه حرف النون أيضاً.

نـونٌ، نامَـتْ نُـورٌ عِـنْـدي
يُسعِدُنـي أَطْفـالُ المَهـدِ

نَكْتُـبُ ، نَرُسُـمُ كُـلَّ صَـبَاحٍ
نَعْمَـلُ ، نَلْعَـبُ كِـي نَـرتَاحُ

تَلُـكِ النَّحْلُـةُ أُعْطِـتْ شَـهْداً
أَهْـدَتْ لِـلنَّمَلِـتِ الـوَرْدَـا

يَنْبُـتُ فِي بُسْتانِـي تِـيْنُ
وَ عَلَـى جَنْبِـي هِـ الزَّيْتُونُ

حرف الهاء

رهام: اسمي يا نحلة يعني السحاب الممطر، فأنا أقدم الماء لكل الناس والنباتات و الحيوانات.

نحلة: أما اسمي يا رهام فيعني النبع، و هذا يعني أنني أيضاً أقدم الماء لجميع المخلوقات.

رهام: في اسمك و في اسمي نجد حرف الهاء.

هَاءٌ، هَلْ هَلالُ الشَّهْرِ
يَهْدِي النَّاسَ لِذَرْبِ الْخَيْرِ

قُلْ لِلْهُدَى دِيْدُونَ مَنِّي
حَتَّى يُبْعِدَ هَمِّي عَنِّي

هَبَّ الرَّبُّ مَهْرًا وَ رَاحَ بَعِيدًا
أَحْزَنَ قَلْبِي ، صَارَ وَحِيدًا

أَخْفَظُ دَرْسِي لَا أُهْمِلُهُ
دَوْمًا فِي قَلْبِي أَحْمِلُهُ

حرف الواو

رَبَا: اسمك في منتصفه حرف الواو يا رويدة.

رويدة: نعم يا ربا، و هو كذلك في اسم أبيك وائل.

حرف الياء

يوسف: فريد، هل تعرف أسماءً فيها حرف الياء؟

فريد: نعم، اسمك يا يوسف و اسمي و أسماء صديقينا أيمن و يمان.

وَأَوْ، وَطَ نِي كَمْ أَمْ أَهْ وَاوْ
كُلُّ وِدَادِ الْقَلْبِ فِ دَاهُ

طَيْرُ الرُّ الـ وُزُورِ وَفِي الوَعْدِ
أَهْدَى لِدَى لِّلـ وُزَاتِ الـ وُزْدَا

وَلَدُكَ انْ يُجِبُّ الـ وَاوِي
يَرْعَى فِيهِ الوَعْلُ الـ هَادِي

أَكَلِ الوَعْلُ لِمِ نِ الرِّعْ رُوْرُ
وَجْهَهُ الطَّفُّ لِ أَضَاءِ التُّ وُورُ

حرف الياء

يوسف: فريد، هل تعرف أسماءً فيها حرف الياء؟

فريد: نعم، اسمك يا يوسف و اسمي و أسماء صديقينا أيمن و يمان.

يَاءُ، يَا أَخْبَرُ يَا هَيَّ

هَيَّ، جَاءَ الصُّبْحُ نَدِيًّا

نَبِي، نَحْمِي الْبَلَدَ الْغَالِي

يَعْلُو، يَسْمُو بِالْأَطْفَالِ

يَاسِرُ، يُسْرِي، هَيَّا مَعَنَا

يَإِمْنُ، هَيَّا نَفْدي الْوَطَنَا

صَبَّ الْغَيْمُ غَزِيْرَ السَّيْلِ

أَخِي يَا رَبِّي نَبَتْ الْحَقْلِ